

وقعت معظم الدول العربية في العشرينات من القرن العشرين تحت الانتداب الفرنسي والإنكليزي، فلقد وقعت سوريا تحت الانتداب الفرنسي في عام ١٩٢٠ وكان لبنان قد احتل قبل ذلك.... ولذلك فإنّ ترجمات تولستوي التي تمت في هذه الفترة كانت من الفرنسية أو الإنكليزية، في أغلب الحالات، وأحياناً من الألمانية.

واستمر هذا الاتجاه، حتى بعد أن نالت الدول العربية الاستقلال من الدول الغربية. أما دار اليقظة العربية للنشر والتوزيع بدمشق فلقد اتخذت طريقة جديدة في الترجمة، وتتخلص بأن تقوم مجموعة من الاختصاصيين باللغة الفرنسية أو الإنكليزية بترجمة النص الروسي من إحدى هاتين اللغتين إلى اللغة العربية وبعد ذلك يقوم أحد المختصين باللغة الروسية بمراجعة الترجمة ومطابقتها على النص الأصلي الروسي، وهكذا على سبيل المثال قامت دار اليقظة العربية في عام (١٩٥٣) بدمشق بإصدار رواية "الحرب والسلام"، أما دور النشر الروسية فتقوم بالترجمة المباشرة من اللغة الروسية، فلقد أصدرت على سبيل المثال رواية "القوزاق" لتولستوي في عام (١٩٨١)، التي صدرت عن "دار التقدم" بموسكو، كما صدرت عن الدار نفسها مجموعة قصص لفيودور دوستوفسكي وذلك في عام (١٩٨٢)، وتتضمن هذه المجموعة رواية "الفقراء" (١٨٤٦) وقصة "الليالي البيضاء" عام (١٨٤٨) وقصة "القلب الضعيف"، وقصة "حادثة شنيعة"، وقصة "الوديعة" (١٨٧٦). وقصة "حلم رجل مضحك".

كما أصدرت الدار نفسها مجموعة قصص لبوشكين (١٧٩٩-١٨٣٧)، وذلك في عام ١٩٧٤، وهي "الطلقة"، "عاصفة ثلجية"، "صانع التواييت"، "ناظر المحطة"، "ابنة السيدة الفلاحية"، "ملكة البستوني"، "ابنة الأمر".

وبعد عشر سنوات قامت "دار رادوغا" بإعادة نشر القصص المذكورة، وأضافت إليها قصة "نوبروفسكي".

كما أصدرت الدار المذكورة في العام ذاته أي في عام ١٩٨٤ رواية "بطل من هذا الزمان" عام (١٨٤٠) للشاعر الروسي ميخائيل لير مونتسوف (١٨٤١-١٨٤٤).

كما أصدرت الدار نفسها في عام ١٩٨٥ مختارات للشاعر السكندر بلوك (١٨٨٠-١٩٢١). وفي العام ذاته أصدرت الدار نفسها رواية "الأبله" (١٨٦٨) لفيودور دوستوفسكي (١٨٢١-١٨٨١). كما أصدرت الدار نفسها قصصاً